

شرح) منظومة أصول الفقه وقواعده (للشيخ ابن عثيمين 24

محمد بن صالح العثيمين

الاحكام الشرعية نعم اي نعم اه هذي سؤال يقول كيف نسمي الاحكام الشرعية التكليفية ومنها ما لا يكلف به كالتطور والجواب على هذا ان نقول هي تكليفية يعني انها ان العبد - 00:00:01
مأمور بها او منهي عنها وحتى المستحب هو مكلف بان يعتقد انه مشروع على وجه الاستخدام والمكروه مكلف على ان يعتقد بانه منهي عنه على سبيل الكراهة. الكراهة كراهة تنزيل - 00:00:29
وليس مع التكليفية ان ان الانسان يكلف ما لا يطيق لا لا يمكن من قال لا يكلف الله نفسا الا وسعها. فنفي واثبت نفى التكليف بالوصل اه اثبتت تكليف الوسع ونفى التكليف بغير الوسع - 00:00:48
الكتاب والسنة. نعم. نعم. اه اجمع العلماء على ان ما ان الماء يتغير بنجاسة فهو نجس. نعم فهو بلازم من الكتاب والسنة جميعا. طيب من القرآن قول الله تبارك وتعالى حرمت عليكم الميتة - 00:01:07
وجه ولحم الخنزير ومعه والمنخرطة. استدل الامام احمد بهذا على نجاسة الماء اذا تغير بالنجاسة قال لان الميتة حرام فاذنا تغير الشيء بالحرام واختلط به صار حراما ضرورة انه لا يمكن ترك الحرام الا باجتنا - 00:01:33
الحلال ولهذا كان حرام واذا كان حراما والميتة نجسة بنص القرآن صار الماء نجسة ترى ماء فيؤخذ استنباطا من القرآن ما في عياد بالله ما اذكر غير هذا يمكن لو تأملت وجده. نعم - 00:01:59
ايه صحيح هذه ايضا مشكلة يعني مثلا آ نقل الاجتماع من نعتد بها هذا لابد ان يكون الانسان ممن عرف بالاطلاع وسعة العلم والا فهي مشكلة احيانا ينقل الاجتماع وليس في المسجد اجماع - 00:02:23
بل احيانا ينقل الاجتماع والاجماع على خلاف نعم ومن ذلك نقل بعضهم الاجتماع على ان من طلق زوجته ثلاثا بكلمة واحدة او بمجلس واحد فانها تبين منه بعضهم نقل اجماع - 00:02:43
وبعضهم قال ينبغي ان يكون الاجتماع على ظد ذلك لماذا؟ لانه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعهد ابي بكر وستين من ثلاثة عمر انطلقوا الثلاث واحد فاذا الاجتماع القديم على ان الثلاث واحدة - 00:03:03
فلذات وهذه مشكلة ذكر ابن القيم رحمه الله في المرسلة اكثر من عشرين مسألة نقل فيه الاجتماع وليس فيه اجماع ولهذا يجب ان نتحرى وبعض العلماء رحمهم الله يتحرز يقول لا نعلم فيه خلاف - 00:03:25
اذا قال لا نعلم فيه خلافا سلم من العهدة نعم ها ها والله من من اركد الناس الظاهر مثل شيخ الاسلام ابن تيمية انه من اركد الناس انتهى الدرس نعم - 00:03:46
سمع عند درس جديد ولا سميع جديد؟ طيب ها كيف؟ ايه الوقت نصف نعم سم انت اللي تغلب العدل اقرأ طيب اخرج اخرج بسم الله الرحمن الرحيم قال الناظم حفظه الله تعالى - 00:04:07
واحكم لكل عامل بنيته. واسدد على المحتال باب حيلته. فانما الاعمال بالنيات فما اتى في خبر الثقات ويحرم المضي فيما فسد الا بحج واعتماد ابداء. والنفل جرف نفلة. المجوز. والنفلة. والنفلة جوز قطعه ما لم يقع. حجا وعمرة فقطعه امتنع. والاثم والضمان - 00:04:38
بالجهل والاكراه والنسيان. ان كان ذا في حق مولانا ولا تسقط ضمانا في حقوق بلى بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - 00:05:06

سبق لنا ان حجة التكليف يعني الدليل الذي يحصل في التكليف اربعة بن داود. الكتاب والسنة والاجماع. نعم طيب ما هو الدليل على ان الكتاب حجة نعم الدليل على انه حجة - [00:05:26](#)

اي نعم طيب يا ايها الذين امنوا قد جاءكم برهانا يا ايها الناس طيب في شاشة واضح منها نعم نقول اولاً القرآن كله طيب ما هو الدليل؟ ومن باب قوله تعالى آآ تبيننا لكل شيء - [00:05:54](#)

ونزلناه على الكتابة ما يبعوضها من هذا يعني هو حقيقة هذا السؤال قد يستغرب كيف تطلب دليلاً على ان القرآن حجة؟ نعم. القرآن طيب انا انزلنا الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله. المهم كثير طيب. ما هو الدليل على ان السنة حجة - [00:06:23](#)

قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول وعلوكم الامين. نعم وجه الدلالة ان لم يكن من القطر في وجه الدلالة من الاية واطيعوا الرسول تمام فما هو الدليل على ان الاجماع حجة - [00:06:54](#)

وجه الدلالة؟ نعم. يقول تعالى تمام. وما اجمع عليك فهو سبيلك طيب وكذلك طيب دل على انهم اذا لم يتنازعوا ولا رد ولا يكون قولاً حجة اجماعهم حجة نعم طيب - [00:07:18](#)

الرابع القياس الرابع والقياس ما هو الدليل على انها حجة؟ صحيح؟ طيب قال الناظم والرابع القياس يعني الرابع من الدلالة القياس والقياس مصدر قاس يقيس اذا مثل شيئاً بشيء او الحق شيئاً بشيء - [00:07:55](#)

هذا في اللغة العربية اما في اصطلاح الاصوليين فيقولون ان القياس الحاق فرع باصل في حكم لعللة جامعة الحاق فرع باصل في حكم لعللة جامعة فهذه اربعة اشياء وهي اركان القياس - [00:08:21](#)

الاول قال الحق فرع وهذا هو المقيس باصل وهذا هو المقيس عليه في حكم وهذا محل القياس لعللة جامعة وهذا الوصف الجامع بين الفرق والاصل لاثبات الحكم فيستفادوا من هذا التعريف - [00:08:45](#)

انه لابد للقياس من الارقان الاربعة وان الامور التعبدية ليس فيها قياس يعني مثلاً اربع ركعات في الظهر اربع ركعات العصر وما اشبه ذلك هذه ما فيها قياس لحم الابل ينقض الضوء على القول بانه تعبدية. لا يقاس عليه لحم السباع مثلاً - [00:09:14](#)

لان هذا تعبد فكل شيء لا نعقل معناه حكمته فانه لا يمكن فيه القياس لان من شرط قياس العلم بالعللة التي تجمع بين الاصل والفرع في الحكم واذا لكننا لا نعلم كيف نهض - [00:09:39](#)

القياس اختلف العلماء رحمهم الله في كونه من الدلالة ومع ذلك فان العلماء استعملوه حتى الذين يقولون ليس من ليس من الدلالة استعملوه ولم يستطيعوا ان يتخلصوا منه والدليل على ان القياس حجة ودليل - [00:10:00](#)

الدليل من الكتاب والسنة والنظر الصحيح اما الكتاب فان جميع الايات التي ضربها الله مثلاً تعتبر دليلاً على القياس كل الآيات فيها مثل كذا كذا فهي دليل على القياس لان تمثيل حال بحال او فرد بفرض يعني - [00:10:28](#)

قياسه عليه يعني قياسه عليه ثمان الله تعالى قاس ان كان احياء الموتى بعد ان كانوا رميمًا على احياء الارض بعد ان كانت هامة قال الله تعالى ومن اياته انك ترى الارض خاشعة. فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت. ان الذي احيانا لمحبي الموتى انه - [00:10:58](#)

وهو على كل شيء قدير وقال تعالى يا ايها الناس ان كنتم في ريب من البعث فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقه ومن وضة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ونقر في الارحام ما نشاء الى اجل مسمى - [00:11:33](#)

ثم نخرجهم طفلاً ثم لتبلغوا اشدكم ومنكم من يتوفاه ومنكم من يرد الى افضل العمر لكي لا يعلم من بعد علم شيئاً وترى الارض هامة اي اذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج - [00:11:53](#)

ومن ذلك هذا دليلاً. الدليل الثالث قوله تبارك وتعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه وقال تعالى افعيين بالخلق الاول بل هم في لبس من خلق جديد - [00:12:14](#)

وهذا قياس ايش قياس المعاد على المبدأ قياس المعادي على المبدأ وهو قياس جلي واضح لان القادر على البدء لا يعجز عن الاعداء اذ ان البدء اصعب والاعداء اهون ولهذا قال الله تعالى في اخر سورة ياسين - [00:12:36](#)

وضرب لنا مثلاً ونسقي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم نستمع الى الجواب كلها قيس عقلي - [00:13:08](#)